العوامل المؤثرة في تراجع مستوى كرة القدم في أندية ولاية صور بسلطنة عمان

دكتور / عبد الرحيم دروشي
استذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة – كلية التربية
جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان

مقدمة

يعتبر تحقيق الفوز من أهم سمات الرياضة التنافسية الحديثة، ويصاحب هذا الفوز تحقيق مكاسب عدة أهمها جذب المشجعين ورفع اهتمام وسائل الإعلام؛ الأمر الذي يساهم في رفع مستوى الهيئات الرياضية اجتماعياً واقتصادياً (Szymanski, 2017). بناءً على ذلك؛ تضع أندية كرة القدم هذه المكاسب مركز اهتماماتها من خلال النجاحات التي تطمح إلى تحقيقها في المسابقات التي تشارك بها. من ناحية أخرى؛ تعمل هذه الأندية جاهدةً على إشباع تطلعات المشجعين وتحقيق رضاهم من خلال النتائج الإيجابية وتقديم مستويات فنية عالية وخدمات مناسبة.

تؤكد الأدبيات أن دعم فريق رياضي ناجح يساهم بصورة كبيرة في تعزيز الرفاه النفسي الاجتماعي للمشجعين (Wann, 2006)، كما يساعد نجاح الفرق الرياضية المفضلة للمشجعين على تعزيز تقدير الذات لديهم وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات (Reysen & Branscombe, 2010). وتعتبر هذه النجاحات من العوامل الإيجابية التي تسهم في تطوير هوية اجتماعية إيجابية لدى المشجعين. إن الحفاظ على هذه الهوية الاجتماعية هو السبب وراء ارتباط بعض عشاق الأندية الشديد بأنديتهم، وهو السبب في أنهم يتعاطفون بشدة معها للمستوى الذي يجعلهم يبالغون في تقدير أداءها وانتظار ما هو أفضل منها (Haslam, Reicher & Reynolds, 2012).

وعلى الرغم من أن جذب الجماهير وتحقيق تطلعاتهم يعدُّ أمراً بالغ الأهمية لقياس مستوى نجاح الأندية إلا أن الأدبيات ناقشت العديد من العوامل الأخرى التي تساهم في نجاح أندية كرة القدم. لا تقدم هذه العوامل معادلة ثابتة لتحقيق النجاح. تؤكد الدراسات التي أجريت على كرة القدم إلى أن تحليل عوامل النجاح لا يزال يشكل تحدياً كبيراً –على الرغم من شعبية الرياضة– نظراً لصعوبة وتعقيدات الظروف المحيطة بها (Lepschy, Wasche & Woll, 2018).

ومع التغييرات المستمرة في صناعة كرة القدم عالمياً؛ أصبحت استدامة النتائج الإيجابية لأندية كرة القدم محور اهتمام مجالس إداراتها وشركاءها. وعند النظر في الأدبيات المتعلقة بنجاح أندية كرة

القدم داخل وخارج الملعب والعوامل المؤثرة في تقدمها أو تراجعها؛ فإن الأدبيات تناقشها من عدة نواحي من الممكن إيجازها في الأداء المالي والإداري للنادي، والمستوى الفني للاعبين وأجهزة الفريق وهو مرتبط أيضاً بإمكانية رفد الأندية بلاعبين بمستويات عالية، والاهتمام بالفئات السنية وتطورها، ووجود بيئة تدريبية مناسبة ومنشآت حديثة، إضافةً إلى وجود دعم جماهيري مناسب.

لقد أُجريت العديد من البحوث التي تربط بين الأوضاع المالية المستقرة أو مقدار الصرف المالي السخي ومستوى أداء الأندية، وكانت النتائج لها علاقة إيجابية (Saking, Acikalin & Soyguden, 2017)، ولكن هناك العديد من الحالات التي تؤكد على الرغم من وجود استقرار مالي أن هناك مجموعة من الأندية التي لا تحقق نجاحاً مستداماً (Dimitropoulos & Tsagkanos, 2012). ويرتبط الجانب المالي بالجانب الإداري دائماً، حيث تتحقق النجاحات المالية بوجود مجالس إدارة تمتلك الكفاءة للتخطيط الاستراتيجي السليم، وقدرة على تسيير النادي في ضوء الظروف المختلفة.

إن من أهم الأعمال التي تخطط لها مجالس إدارات الأندية الناجحة في عالم كرة القدم، والتي تساعد على امتلاك أنديتها لمستويات مميزة من اللاعبين هو الاهتمام بالفئات السنية من خلال إنشاء مدارس خاصة لصقل المواهب بما يتناسب مع فلسفتها. أصبحت الأندية التي تمتلك هذه المدارس والأكاديميات تمثل قوة كبيرة في عالم كرة القدم العالمية (Saether & Solberg, 2015)؛ الأمر الذي يؤكد استدامة رفد النادي بمستويات عالية من اللاعبين، بالإضافة المردود الاقتصادي وما ممكن أن تقدمه لموازنة النادي في سوق انتقالات اللاعبين.

تعتبر المنشآت الرياضية للأندية عنصراً مهماً يساهم في بناء بيئة مناسبة لتطور اللاعبين وتهيئة جو مناسب لتدريباتهم بما يتناسب مع متطلبات الموسم الرياضي. لقد أثبتت مجموعة من الدراسات أن مستوى مرافق النادي له تأثير مباشر على مستويات اللاعبين، فهي من الممكن أن تساهم في إيجابياً إذا كانت متكاملة ومميزة. في المقابل؛ من الممكن أن تبعث على التشاؤم لدى اللاعبين ونقص الحافز إذا كانت البنية التحتية للنادي ضعيفة (Letawsky et al. (2003. لذلك أصبحت الأندية تتسابق في البحث عن أفضل السُبل لجعل منشآتها متكاملة وعصرية ومستوفية لجميع متطلبات اللاعبين والكادر الفني.

مشكلة الدراسة

تعتبر كرة القدم اللعبة أحد أقدم الرياضات ممارسةً في سلطنة عُمان حيث دخلت هذه الرياضة عن طريق السفن الحربية البريطانية إلى السلطنة منذ عام 1919م، وهي ثاني رياضة حديثة دخلت إلى السلطنة بعد الهوكي في عام 1914م. وتعدُّ كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في سلطنة عُمان، حيث ارتفعت مستوى ممارستها بصورتها الترفيهية في عقدي الثلاثينيات والأربعينيات من القرن المنصرم لاسيما في العاصمة مسقط والمدن الساحلية (الدروشي، 2018). تضاعف الاهتمام بكرة القدم منذ بداية

عصر النهضة المباركة بقيادة القائد الراحل السلطان قابوس بن سعيد –طيّب الله ثراه– في عام 1970م، الأمر الذي نتج عنه زيادة في عدد الأندية المشهرة التي تعتبر كرة القدم أهم الرياضات التي تمارسها.

شهد عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي نقله نوعية في تاريخ كرة القدم العُمانية وذلك بتأسيس الاتحاد العُماني لكرة القدم والتحاقه بالاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادين الآسيوي والعربي لكرة القدم أيضاً. كما شهدت هذه الفترة البدء بعدة مسابقات كمسابقة كأس حضرة صاحب الجلالة لكرة القدم والدوري العُماني لكرة القدم الذي بدأ في مجموعات على المناطق والذي تحول بعد ذلك إلى دوري يضم جميع الأندية في السلطنة. تلا ذلك إنجازات على مستوى منتخبات الناشئين آسيوياً في عقد التسعينيات، الأمر الذي توّج بأمرين؛ الأول باحتراف مجموعة من اللاعبين في العقدين المنصرمين على المستوى الخليجي والعربي والأوروبي، والثاني بتطور كبير للمنتخب العُماني على المستوى الخليجي استطاع من خلاله ببطولتي كأس خليج لكرة القدم في ظرف عشر سنوات.

تضم ولاية صورثلاثة أندية عريقة وهي العروبة والطليعة وصور. كان لهذه الأندية دور كبير في بناء كرة القدم الحديثة في سلطنة عُمان، ويعود ذلك إلى المحطات الأولى من تاريخ تأسيسها في دولة الكويت في الستينيات من القرن المنصرم. ويتضح دور هذه الأندية ومكانتها في خارطة كرة القدم العُمانية في عدة نواحي أهمها مساهمتها في تكوين أول اتحاد عُماني للأندية العُمانية في دولة الكويت. ساهم لاعبو الأندية الثلاثة في تحقيق إنجازات خليجية على مستوى بطولات الفئات السنية، إضافةً إلى رفدها المنتخبات العُمانية بعدد من اللاعبين المتميزين في بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم منذ مطلع السبعينيات، وتقديمها للاعبين من طراز عالٍ سطروا أسماءهم في سماء الكرة العُمانية.

من المعروف بأن أندية الولاية تراهن كثيراً على كرة القدم، حيث تعتبر من الأندية المعروفة بتركيزها على رياضة واحدة، بل وفي كثير من الأحيان يمر موسمها الرياضي في المشاركة في مسابقات كرة القدم فقط، والعزوف عن المشاركة في مسابقات الرياضات الأخرى. حققت الأندية الثلاثة نجاحات عديدة على المستوى الكروي في سلطنة عُمان لاسيما في السنوات الخمس وعشرون الأخيرة. ونجح نادي العروبة في تحقيق عدد (4) دوري الدرجة الممتازة، و(4) كؤوس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم، في المقابل حقق نادي صور دوري الدرجة الممتازة مرتين، و(4) كؤوس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم أيضاً. بينما حصل نادي الطليعة على كأس جلالة السلطان المعظم لمرة واحدة فقط. الجدير بالذكر أن جميع أندية صور حققت نجاحات كبيرة على المستوى الوطني في مسابقات الفئات السنية، ووصلت إنجازاتها على المستوى الخليجي أيضاً.

شهدت السنوات الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم، الأمر الذي بدا واضحاً بعد أن أصبحت جميع أندية الولاية في دوري الدرجة الأولىللتنافس فيما بينها بحثاً عن مقاعد

تعيدها لمكانتها المعتادة. تسعى هذه الدراسة لمناقشة العوامل التي ساهمت في تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم في السنوات الماضية بعد أن كانت من أفضل الأندية في مسابقات كرة القدم المختلفة في سلطنة عُمان.

هدف وأسئلة الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى كرة القدم في أندية ولاية صور، وتطرح الأسئلة التالية:

١. ما العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم من وجهة نظر أبناء الولاية؟
٢. ما درجة تأثير هذه العوامل التي أدت إلى التراجع في مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم (الاهتمام بالفئات السنية، الجوانب الإدارية والمالية، الجوانب الفنية، الدعم الجماهيري، والمنشآت الرياضية)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم تُعزى لمتغير الانتماء للنادي؟

أهمية الدراسة

١. تقدم استنتاجات مهمة لمجالس إدارة الأندية في الولاية حول العوامل التي أدت إلى تراجع أنديتها.
٢. تساهم في تقديم معلومات حول مستوى تأثير هذه العوامل على تقدم وتطور الرياضة في الولاية.
٣. تعتبر الدراسة الأولى من نوعها –على حد علم الباحث– والتي تدرس هذه الظاهرة في لعبة محددة ونطاق جغرافي محدد في سلطنة عُمان.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: ولاية صور في سلطنة عُمان.
- الحدود البشرية: مشجعي ومتابعي أندية ولاية صور ممن يمكن الوصول إليهم.
- الحدود الزمنية: الفترة من نوفمبر 2020 حتى مايو 2021م.

مصطلحات الدراسة

النادي الرياضي: "هيئة رياضية تكونها جماعة من الأفراد بهدف تنمية وتكوين شخصياتهم بصورة متكاملة من جميع النواحي رياضياً وصحياً ونفسياً واجتماعياً وفكرياً عن طريق نشر وممارسة التربية الرياضية السليمة بينهم، وبث روح الولاء والانتماء، وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم،

وتيسير السبل والوسائل المتعددة لشغل أوقات فراغهم فيما يفيد" (قانون الهيئات الخاصة في المجال الرياضي، 2007).

الدراسات السابقة

قام Rossi, Breuer and Felier (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤثر على نجاح وتطور أداء الأندية الغير ربحية في ألمانيا وذلك باستخدام تصميماً متعدد الأساليب لمجموعة من الأندية الرياضية غير الربحية. أظهرت النتائج أن 35.3٪ من الأندية تعاني من مشاكل من الناحية المالية عند مقارنتها بالأندية التجارية، وأكدت الدراسة أن الأندية الأقل عرضه للمشاكل هي الأندية التي تتبع نهج الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق أهدافها.

أجرى Radaković et al. (2019) دراسة بحثت المبادئ التوجيهية والعوامل الذاتية لتفسير سبب وجود ناديي كرة قدم أوروبيان من صربيا –استطاعا الفوز بمعظم الألقاب في صربيا– سبب وجودهما في مكانهما. قامت هذه الدراسة التحليلية بمقارنة (6) أندية أوروبية كبرى مع اثنين من أنجح أندية كرة القدم الصربية. كما هو الحال في العديد من المجالات؛ أثبتت نتائج الدراسة أن أفضل الأندية الصربية متأخرة كثيراً عن المعايير الأوروبية، وأن التأهل للمسابقات الأوروبية جاءت نتيجة الأداء الرياضي للفريق أكثر من المستوى التنظيمي والهيكلة الإدارية، وخلصت الدراسة إلى أن كرة القدم الصربية هي عبء وتكاليف على الاقتصاد والمجتمع الصربي عند مقارنتها بكرة القدم في أوروبا حيث أصبحت أهم عناصر الاقتصاد والمجتمع.

قام Saking, Acikalin and Soyguden (2017) بدراسة هدفت إلى التحليل المالي لعدد (22) نادياً لكرة القدم المدرجة في أسواق الأسهم الأوروبية المختلفة وذلك لمدة (10) سنوات بين عامي 2005–2014، ومقارنة النتائج مع تصنيفات أندية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم UEFA. أثبتت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النجاح الرياضي والأداء المالي. الأمر الذي يشير إلى أن نتائج الدراسة لا تقدم دلالات بأن الأداء المالي والنجاح الرياضي مرتبطان ببعضها البعض بشكل إيجابي وذلك على الرغم من الفرضية المتداولة أن النجاح الرياضي يؤثر بشكل إيجابي على أسعار الأسهم وإجمالي إيرادات الفرق.

أجرى Saether and Solberg (2015) دراسة على الأندية النرويجية هدفت إلى التحقق من مدى استفادة أندية كرة القدم من مواهبها ومدى إعطائهم وقت كافٍ في المباريات، وإلى أي درجة من الممكن أن يحل اللاعب الوافد مكان هذه المواهب. أظهرت النتائج أن اللاعبين الأجانب يقللون من فرصة اللاعبين تحت 20 عاماً للتطور من خلال لعب دقائق أكثر في المباريات الرسمية، ولكنهم لا يقللون من مشاركاتهم في دقائق التدريب. المثير للدهشة أن نتائج الدراسة أكدت على أن الأندية التي

حصلت على أكبر عدد من النقاط أعطت وقت أطول للمشاركة للاعبين تحت 20 عاماً، وأن الأندية التي تضم عدد أكبر من اللاعبين الأجانب لم تفز بنقاط أكثر من غيرها.

قام Muthuuri (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير ممارسات التفكير الاستراتيجي وصياغة الاستراتيجية والخيارات الاستراتيجية على أداء أندية كرة القدم في الدوري الكيني الممتاز. أشارت النتائج أن إدراك ومؤهلات المديرين أثرت على ممارسات التفكير الاستراتيجي في الأندية إلى حد كبير، وأن اتخاذ الخيارات الاستراتيجية السليمة كان بداية نجاح عدد كبير من الأندية بينما كان البُعد عن التخطيط الاستراتيجي نتج عنه فشل للأندية ويتسبب في عدم وجود توافق في الآراء وإطالة أمد عمليات صنع القرار، وأسفر عن تحيّز ومحسوبية أثر سلباً على هذه الأندية.

أجرى قاسمي ومحفوظي (2014) دراسة هدفت إلى دراسة مكونات الاحتراف من جانب الشؤون التنظيمية والجانب التمويلي وتكوين اللاعبين المحترفين في بعض أندية الشرق الجزائري. ناقشت الدراسة عقود الاحتراف في والعقلية التي تسّير الاحتراف ومدى مواكبة التمويل لمتطلبات احتراف كرة القدم، بالإضافة إلى مستوى مراكز تكوين لاعبي النخبة وفق المعايير العالمية. أوضحت نتائج الدراسة أن العقول المسيرة لفرق كرة القدم المحترفة الجزائرية متطلبات الاحتراف العالمي. في المقابل؛ أكدت الدراسة أن عقود الاحتراف في مؤسسات كرة القدم الجزائرية المحترفة عقود احتراف الفرق المتقدمة بنسبة كبيرة.

دراسة قام Araujo, Miller and Manner (2015) بها هدفت إلى الكشف عن مستوى تأثير البنية التحتية للأندية البرازيلية على تجربة اللاعبين ونجاح أنديتهم بين لاعبي كرة القدم البرازيليين. تم اختيار (15) لاعباً من أفضل خمسة أندية برازيلية لكرة القمد، بناءً على عدد المباريات التي شاركوا بها خلال مواسم 2009 و2011م. تكونت الأداة من (225) ملاحظة، وبعد تحليل النتائج وُجد أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين البُنية التحتية للنادي ونجاح اللاعبين. وأوصت الدراسة بأهمية الاستثمار في مرافق التدريب ومجالات الممارسة وغيرها من أشكال البنية التحتية لتحسين أداء اللاعبين وبالتالي نجاح الفريق.

أجرى Larsen et al. (2013) هدفت إلى مستوى تطبيق النهج البيئي الشامل في تنمية مواهب كرة القدم الذكور تحت 17 عاماً في أندية كرة القدم الدنماركية التي تتمتع بتاريخ كبير ونجحت في تطوير العديد من صغار لاعبيها للاعبي كرة قدم من المستوى الرفيع. استخدم الباحثان المقابلات والملاحظات للحياة اليومية في بيئة الأندية وتحليل الوثائق. تشير النتائج أن بيئة الأندية الدنماركية تتمحور حول العلاقة بين اللاعبين وطاقم المدربين والمساعدين والتي تركز بشكل كبير على التعامل مع ممارسة كرة القدم بانتظام من خلال الأندية والمدرسة، وتطوير القدرة على العمل الجاد بخلق ثقافة رياضية للاعبين،

ووعيهم واهتمامهم الذاتي بالتدريب. اتسمت بيئة تنمية المواهب بهيكل تنظيمي قوي ومتماسك ومهتم بالتوازن في حياة اللاعب اليومية بين المدرسة وممارسة كرة القدم.

دراسة أجراها مهدي وبلقاسم (2012) هدفت إلى دراسة العوائق التي تواجه لاعبي كرة القدم في أحد الأندية بالقسم الشرقي في الجزائر. أشارت نتائج الدراسة أن هناك عدد من العوائق التي تواجه اللاعبين وتقلل من رغبتهم في ممارسة كرة القدم، جاء في مقدمتها –الأكثر تأثيراً– العوائق الإدارية التي ترتبط بعدم اهتمام إدارة النادي بأوضاع اللاعبين، وعدم توفير النادي بيئة تدريب مناسبة، وأن المشرفين على كرة القدم في النادي غير مختصين. جاءت العوائق المرتبطة بالوقت وارتباط اللاعبين بالدراسة أو العمل في المرتبة الثانية، وكانت العوائق الشخصية والنفسية الاجتماعية في المرتبة الثالثة.

قام Jerkunica, Smoljanonić and Kosor (2011) بدراسة أجريت على الأندية الكرواتية هدفت إلى إبراز أهمية أكاديميات الشباب كنوع من الحاضنة للرياضيين كأهم موارد المنظمة الرياضية. خلصت الدراسة إلى أن الهدف من أكاديميات كرة القدم أفي النادي يجب أن تبتعد عن تركيز عملها في قضية إنتاج وتصدير الموهوبين فقط؛ بل يجب أن تستثمر في بنيتها التحتية بشكل مستمر ومدربيها وكشافيها وغيرهم من الموظفين المحترفين؛ الأمر الذي يعود بالنفع من ناحية تحقيق أفضل أداء رياضي ممكن وزيادة قيمة النادي.

دراسة أجراها Pinnuck and Potter (2006) هدفت إلى دراسة العوامل التي تساهم في الأداء المثالي للأندية الأسترالية لكرة القدم، حيث تركز على العلاقة بين نجاح كرة القدم في الملعب ونتائج ذلك وتأثيره خارج الملعب. جاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن حضور الجماهير لمباريات كرة القدم مرتبط بشكل إيجابي بالنجاح قصير وطويل المدى، كما أوضحت أن عضويات المشجعين في النادي تستمر لسببين رئيسين هما النتائج الإيجابية في السنوات السابقة والتسويق المتميز في الفترة الراهنة. أضافت الدراسة أن هناك ارتباطاً كبيراً بين النتائج الإيجابية للفريق في السنوات السابقة ومستوى إيرادات التسويق في السنوات التي تليها.

قراءة في الدراسات السابقة

عند التمعن في الدراسات السابقة نستخلص أن أغلب المواضيع التي تتبناها في تقدم أو تراجع مستويات الأندية الرياضية من الممكن تقسيمها إلى أربعة جوانب. الجانب الأول والذي يتعلق بالأداء الإداري والمالي للنادي، وهو يرتبط بشكل كبير على قدرته على الاستثمار والتسويق الرياضي من ناحية، وعلى قدرة الكفاءات الإدارية فيه من السير به لتحقيق الأهداف التي يرسمها وفق رؤيته. أما الجانب الثاني فيتعلق بالجوانب المرتبطة بأكاديميات تطوير المواهب والتركيز على الفئات السنية التي تشكل إضافة مهمة من الممكن أن تحقق للنادي منافسة مستقبلية إضافةً إلى المردود المالي من خلال

الاستكشاف والإنتاج. ويرتبط الجانب الثالث بالجمهور ومدى ارتباطه بالأندية من خلال المستوى الفني والنتائج التي يقدمها الفريق خلال موسمه الكروي. ويتعلق الجانب الرابع بمستوى التخطيط الاستراتيجي الذي يمتلكه النادي، والذي يرتبط إلى ثبات مستوى النادي وتقدمه وتطوره بشكل كبير.

منهجية وإجراءات الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لبحث الظاهرة قيد الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بنجاح الأندية الرياضية وسُبل تطورها وتقدمها؛ قام الباحث ببناء استبانة لقياس العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى كرة القدم في ولاية صور بسلطنة عُمان. تكونت الاستبانة من جزأين؛ الأول متعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب، والثاني متعلق بموضوع الدراسة والمكون من (31) عبارة موزعة على خمسة محاور وهي مستوى الاهتمام بالفئات السنية، والجوانب الإدارية والمالية للأندية، والجوانب الفيّة، ومستوى الدعم الجماهيري، ومستوى المنشآت الرياضية.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (245) مشاركاً ممن ينتمون إلى ثلاثة أندية في ولاية صور العُمانية تم اختيارهم بطريقة العينة المتوفرة ممن تطوعوا بالاستجابة على أداة الدراسة، منهم (8) إناث و (237) ذكراً، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمتغيرات التي تناولتها الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

النادي	الفئة العمرية			المجموع
	(18 –29) سنة	(30 –39) سنة	40 سنة فأكثر	
العروبة	29	41	35	105
صور	33	38	37	108
الطليعة	6	6	19	31
المجموع	68	85	91	244

الصدق:

قام الباحث باختبار صدق الأداة الظاهري من خلال عرضها على خبراء في المجال. ارتضى الباحث نسبة 80٪ لقبول عبارات الاستبانة، وبناء على ذلك فقد تم تعديل وتغيير العبارات التي لم تحقق هذه النسبة. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.48*	17	0.58*
2	0.78*	18	0.69*
3	0.63*	19	0.73*
4	0.79*	20	0.58*
5	0.71*	21	0.74*
6	0.78*	22	0.77*
7	0.57*	23	0.61*
8	0.51*	24	0.74*
9	0.55*	25	0.68*
10	0.67*	26	0.67*
11	0.64*	27	0.70*
12	0.58*	28	0.87*
13	0.68*	29	0.76*
14	0.62*	30	0.83*
15	0.59*	31	0.71*
16	0.44*		

*دالة عند مستوى (α=0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.44 –0.87)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (α=0.01)، مما يؤكد ذلك على صدق أداة الدراسة وصلاحيتها لقياس ما هدفت له.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية (ن=٤٠)، ثم تم استخراج معامل ثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لاستجابات أفراد العينة على كل محور محاورها ولها ككل، وجدول (3) يوضح هذه النتائج.

جدول (3) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لأداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرو نباخ
الاهتمام بالفئات السنية	7	0.79
الجوانب الإدارية والمالية	8	0.74
الجوانب الفنية	5	0.75
الدعم الجماهيري	6	0.80
المنشآت الرياضية	5	0.83
الأداة ككل	31	0.91

يتبين من الجدول (3) أن قيم معامل ألفا لكرونباخ لمحاور مقياس جودة الحياة الوظيفية تراوحت بين (0.74– 0.83)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.91)، مما يدل ذلك على أن أداة الدراسة تمتع بمستوى مناسب من الثبات، وتصلح لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة تأثير هذه العوامل التي أدت إلى التراجع في مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم (الاهتمام بالفئات السنية، الجوانب الإدارية والمالية، الجوانب الفنية، الدعم الجماهيري، المنشآت الرياضية)؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لكل محور من محاورها، وتم مقارنتها مع المتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (٢)، وقد تم حسابه كالآتي (أعلى درجة في الاستجابات (٣)+ أدنى درجة في الاستجابات(١) مقسومة على ٢)، حيث أن ارتفاع المتوسط الحسابي المسحوب من استجابات أفراد العينة عن (٢) يعني ارتفاع درجة تأثير العامل، والعكس صحيح. ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة (One-sample T Test)، وجدول (4) يوضح هذه النتائج.

جدول (4) نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على درجة تأثير العوامل التي أدت إلى التراجع في مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم

م	الرتبة	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	درجة التأثير
1	3	الاهتمام بالفئات	2.28	2	0.54	8.21	244	0.000	مرتفعة
2	2	الجوانب الإدارية	2.32	2	0.44	11.41	244	0.000	مرتفعة
3	4	الجوانب الفنية	2.11	2	0.47	3.61	244	0.000	مرتفعة
4	5	الدعم الجماهيري	1.95	2	0.50	−1.52	244	0.130	−
5	1	المنشآت الرياضية	2.44	2	0.56	12.39	244	0.000	مرتفعة

أظهرت النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العوامل التي أدت إلى التراجع في مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم جاءت جميعها أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، ماعدا العامل المتعلق بالدعم الجماهيري حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً مما يدل ذلك على عدم تأثير هذا العامل على التراجع.

وبالنظر للمتوسطات الحسابية يتضح أن أكثر هذه العوامل تأثيراً هو العامل المتعلق بالمنشآت الرياضية بمتوسط حسابي (2.44)، أما في المرتبة الثانية فقد جاء العامل المتعلق بالجوانب الإدارية والمالية بمتوسط حسابي (2.33)، وجاء العامل المتعلق بالاهتمام بالفئات السنية والفرق الأهلية في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.28)، وجاء في المرتبة الرابعة العامل المتعلق بالجوانب الفنية بمتوسط حسابي (2.11).

قدمت النتائج تفسيرات مهمة حول العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم. وبها يتضح بأنها مجموعة عوامل متداخلة ساهمت في هذا الاتجاه، تأتي في مقدمتها توفر المنشآت المناسبة، وتليها الجوانب الإدارية والمالية، ثم مستوى الاهتمام بالفئات السنية، والجوانب الفنية لفرق كرة القدم في الأندية.

توضح هذه النتائج بأن مستوى المنشآت الرياضية تعتبر أهم الأسباب التي ساهمت في تراجع مستوى كرة القدم في أندية ولاية صور. وللتمعن في هذا المحور فإنه يتضمن عبارات متعلقة بمدى توفير الأندية لمنشآت مناسبة للبيئة التدريبية، ومدى توفر الملاعب المعشبة لأبناء الولاية، ومستوى المشاريع الاستثمارية للأندية الولاية في الوقت الراهن، إضافةً إلى توفير الأندية لمرافق ترفيهية جاذبة لجماهيرها

ومحبيها. بالتالي؛ يرى المشاركين أن هذه العناصر غير متوفرة في أندية ولاية صور. وتتفق هذه النتائج لاسيما فيما يتعلق بتوفير الأندية للمنشآت المناسبة للتدريب الرياضي مع دراسة Araujo, Miller and Manner (2015) التي أوضحت مدى التأثير السلبي على أداء اللاعبين ودافعيتهم للتدريبات اليومية إذا كانت البنية التحتية لأندية كرة القدم غير مناسبة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات (Rossi, Breuer & Felier, 2020; Muthuuri, 2015) وهي دراسات أجريت في أوروبا وأفريقيا، والتي أوضحت مساهمة أن عدم تبني خطط واضحة، واهتمام مناسب من مجالس إدارات الأندية يساهم بدرجة كبيرة في تراجع مستوى الأندية في كرة القدم، وبالتالي من الصعوبة أن يكون هناك نتائج إيجابية مستدامة. كما تتفق مع دراسة مهدي وبلقاسم (2012) التي أجريت على الأندية الجزائرية وتتشابه في العوائق الإدارية المتعلقة بقصور في تأهلين المشرفين على كرة القدم في النادي. في المقابل؛ لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Saking, Acikalin and Soyguden (2017) من حيث عدم لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النجاح الرياضي والأداء المالي، وأنه يرتبط بصورة أكبر مع عدة عوامل أخرى على الرغم من فرضية أن النجاح الرياضي يؤثر بشكل إيجابي على إجمالي إيرادات الفرق.

أما بالنسبة لمستوى الاهتمام بالفئات السنية، وهي أيضاً أحد العوامل التي يرى المشاركين في الدراسة على أنها من العوامل المؤثرة في تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم فهذه النتائج تقدم مؤشراً سلبياً عن اهتمام أندية ولاية بالفئات السنية. علماً بأن هذا المحور تضمن عبارات لها علاقة بتهيئة بيئة محفزة للفئات السنية، والاهتمام بالفرق الأهلية، والاعتماد على أسس الانتقاء للكوادر الشابة. لا تتفق مع مجموعة من الدراسات التي أجريت على الأندية النرويجية والدنماركية والكرواتية (Saether & Solberg, 2015; Larsen et al., 2013; Jerkunica, Smoljanonić & Kosor, 2011). والتي تؤكد على أن الاهتمام بالقاعدة شرط أساس لنجاح الأندية واستدامة تقديمها لمستويات فنية عالية.

على الرغم من أهمية الجانب الجماهيري إلا أن محبي ومتابعي أندية الولاية لا يروا بأن جانب الحضور الجماهيري أحد الأسباب المهمة التي أدت إلى تراجع مستوى الأندية في كرة القدم في ولاية صور. وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما عن نتائج الدراسات المتعلقة بدور الحضور الجماهيري في تراجع مستوى أندية كرة القدم، حيث توضح مجموعة منها أن للحضور الجماهيري دور كبير في ارتفاع مستوى أندية كرة القدم أو تراجعها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم تبعاً لمتغير الانتماء للنادي؟

أولاً: الفروق التي تعزى لمتغير الانتماء للنادي

لمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم وفقاً لمتغير الانتماء للنادي، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم وفقا لمتغير الانتماء للنادي

المحاور	الانتماء للنادي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاهتمام بالفئات السنية	العروبة	105	2.23	0.58
	صور	108	2.37	0.46
	الطليعة	31	2.18	0.64
الجوانب الإدارية والمالية	العروبة	105	2.26	0.47
	صور	108	2.40	0.40
	الطليعة	31	2.25	0.47
الجوانب الفنية	العروبة	105	2.06	0.49
	صور	108	2.17	0.47
	الطليعة	31	2.06	0.46
الدعم الجماهيري	العروبة	105	1.94	0.53
	صور	108	1.96	0.50
	الطليعة	31	1.97	0.47
المنشآت الرياضية	العروبة	105	2.39	0.58
	صور	108	2.51	0.49
	الطليعة	31	2.41	0.71

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، ويبين الجدول (6) نتائج التحليل.

جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للعوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم وفقا لمتغير الانتماء للنادي

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلا
الاهتمام بالفئات السنية	بين المجموعات	1.41	2	0.71	2.45	0.089
	داخل المجموعات	69.66	241	0.29		
الجوانب الإدارية والمالية	بين المجموعات	1.26	2	0.63	3.25	0.041
	داخل المجموعات	46.76	241	0.19		
الجوانب الفنية	بين المجموعات	0.82	2	0.41	1.83	0.162
	داخل المجموعات	54.00	241	0.22		
الدعم الجماهيري	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.03	0.967
	داخل المجموعات	62.16	241	0.26		
المنشآت الرياضية	بين المجموعات	0.80	2	0.40	1.28	0.279
	داخل المجموعات	75.46	241	0.31		

يتضح من الجدول (6) وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في عامل واحد فقط من العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم وفقاً لمتغير الانتماء للنادي وهو العامل المتعلق بالجوانب الإدارية والمالية حيث بلغت قيمة ف (2، 241) = 3.25، وبقيمة احتمالية (P=0.041) أقل من مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وجدول (7) يوضح هذه النتائج.

جدول (7) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين أزواج المتوسطات الحسابية في الجوانب الإدارية والمالية التي أدت إلى تراجع مستوى أندية ولاية صور في كرة القدم وفقا لمتغير الانتماء للنادي

الانتماء للنادي	العروبة	صور	الطليعة
العروبة	–	0.14*	−0.01
صور	–	–	−0.15
الطليعة	–	–	–

*دالة عند مستوى (α≤٠.٠٥).

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين أزواج المتوسطات الحسابية في الجوانب الإدارية والمالية التي أدت إلى تراجع مستوى كرة القدم بين نادي العروبة ونادي صور، وبالعودة لجدول المتوسطات الحسابية يتضح أن هذه الفروق كانت لصالح نادي العروبة؛ الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في عدد من النقاط المتعلقة بالجوانب الإدارية والمالية في النادي لاسيما ما يخص استقرار إدارته، والتخطيط لتطويره، وتسويق النادي لنفسه في الولاية. وهذه النتائج تتفق مع Balduck et al. (2015) التي توضح بأن الأندية حتى وإن كانت في منطقة واحدة من الممكن أن تعاني من ظروف مختلفة عن بعضها البعض، ومن المهم أن يتم النظر إليها وفق تلك الظروف وبناء خطط تطويرية بما يتناسب مع تصنيفها من الناحية الإدارية والمالية.

الاستنتاجات

في حدود أهداف البحث والإجراءات المتعبة والأسلوب الإحصائي المستخدم؛ تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في تراجع مستوى أندية كرة القدم في ولاية صور تمثلت في مستوى المنشآت الرياضية، والجوانب الإدارية والمالية، والجوانب المتعلقة بالاهتمام بالفئات السنية، بالإضافة إلى الجوانب الفنية.
- لم يكن الحضور الجماهيري عاملاً مؤثراً في تراجع مستوى أندية الولاية في كرة القدم من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.
- جاءت العوامل المرتبطة بالمنشآت الرياضية وجاهزيتها في المرتبة الأولى في مستوى تأثيرها على تراجع مستوى أندية الولاية في كرة القدم، يليها العوامل الإدارية والمالية، ثم العوامل المتعلقة بالفئات السنية والفرق الأهلية، وجاء في المرتبة الرابعة العوامل المتعلقة بالجوانب الفنية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الجوانب الإدارية والمالية التي أدت إلى تراجع مستوى كرة القدم بين نادي العروبة ونادي صور، حيث كانت الفروق لصالح نادي العروبة.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يقترح الباحث التوصيات الآتية:

- الاهتمام بتوفير منشآت رياضية أفضل تحتوي على كافة المرافق التي تساهم في تهيئة بيئة مناسبة للاعب والجهاز الفني.
- الاهتمام بتوفير الملاعب المعشبة لأبناء الولاية من خلال دعم الفرق الأهلية لرفع مستوى ممارستها لكرة القدم.

- الاهتمام بالفئات السنية وتوفير البيئة التدريبية المناسبة لهم من خلال الأكاديميات المختصة أو مدارس كرة القدم التابعة للنادي.
- الاستثمار في مرافق الأندية من خلال تهيئتها لتكون جاذبة للجماهير لاسيما في الجانب الترفيهي الذي يساهم في تواجد محبي الأندية في أروقة أنديتها بصورة مستمرة.
- دعم الفرق الأهلية في الولاية من خلال إدارة انتسابها للأندية، وتنظيم المسابقات الكروية للفئات السنية المختلفة، وتوحيد الجهود للخروج بنظام يربط بين جميع هذه الفرق في الولاية.
- أهمية العمل من خلال خطط استراتيجية لتحسين مكانة الأندية في كرة القدم تتخطى حدود العمل لموسم كروي واحد.
- دعم الكفاءات المتخصصة والمهتمة لقيادة الأداء الإداري للأندية في ولاية صور حتى تساهم في فاعلية استغلال مواردها المتاحة والمكتسبة.
- دعم المدربين المهتمين باللعبة من أبناء الولاية للارتقاء بمستوياتهم الفنية وبالتالي دعم احتياجات النادي في كافة المستويات والمراحل السنية.
- إيجاد آلية أنسب لانتقاء اللاعبين المحترفين لدى أندية الولاية ليتناسبوا مع متطلبات الأندية، وليقدموا إضافة كبيرة للأندية التي يمثلونها.

المراجع العربية والأجنبية

الدروشي، عبدالرحيم. (2018). احتراف كرة القدم في سلطنة عُمان :الاتجاهات الحالية والتحديات المستقبلية، *المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية :الرياضة والتنمية المستدامة للفرد والمجتمع، جامعة السلطان قابوس*. مسقط :جامعة السلطان قابوس.

قاسمي، فيصل ومحفوظي، محمود. (2014). مكونات عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية. *مجلة التحدي، 7*، 31-56.

مهدي، سحساحي وبلقاسم، زموري. (2012). العوائق التي تواجه لاعبي كرة القدم في القسم الشرقي. *مجلة الإبداع الرياضي، ٧*، 136-128.

Araujo, F., Miller, K., & Manner, C. (2015). The effect of Brazilian soccer club infrastructure and player experience on individual player success. *Journal of Physical Education and Sports Management*, *1*(1), 93–99.

Balduck, A. L., Lucidarme, S., Marlier, M., & Willem, A. (2015). Organizational Capacity and Organizational Ambition in Nonprofit and Voluntary Sports Clubs. *VOLUNTAS:*

International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, *26*(5). https://doi.org/10.1007/s11266-014-9502-x

Barajas, A., & Rodríguez, P. (2010). Spanish football clubs' finances: Crisis and player salaries. *International Journal of Sport Finance*, *5*(1), 52–66.

Dimitropoulos, P., & Tsagkanos, A. G. (2012). Financial performance and corporate governance in the European football industry. *International Journal of Sport Finance*, *7*(4), 280–308.

Haslam, S. A., Reicher, S. D., & Reynolds, K. J. (2012). Identity, influence, and change: Rediscovering John Turner's vision for social psychology [Editorial]. *British Journal of Social Psychology*, *51*(2), 201–218. https://doi.org/10.1111/j.2044-8309.2011.02091.x

Jerkunica, A., Smoljanović, S., & Kosor, D. (2011). The role of youth academy in creating new values for the professional football club. In D. Milanović & G. Sporiš (Eds.), *6th International Scientific Conference on Kinesiology*, , (pp. 605–608). Opatija, Croatia: University of Zagreb.

Larsen, C. H., Alfermann, D., Henriksen, K., & Christensen, M. K. (2013). Successful talent development in soccer: The characteristics of the environment. *Sport, Exercise, and Performance Psychology*, *2*(3), 190–206. https://doi.org/10.1037/a0031958

Lepschy, H., Wäsche, H., & Woll, A. (2018). How to be successful in football: A systematic review. *The Open Sports Sciences Journal*, *11*(1). https://doi.org/10.2174/1875399X01811010003

Letawsky, N. R., Schneiderm Raymond G., Pedersen, P., & Palmer, C. (2003). Factors influencing the college selection process of student-athletes: Are their factors similar to non-athletes. *College Student Journal*, *37*, 604–611.

Muthuuri, K. T. (2015). *Influence of strategic planning on the performance of football clubs in the Kenyan Premier League*. United States International University Africa, Nairobi.

Pinnuck, M., & Potter, B. (2006). Impact of on-field football success on the off-field financial performance of AFL football clubs. *Accounting and Finance*, *46*(3). https://doi.org/10.1111/j.1467-629X.2006.00179.x

Radaković, M., Smajić, M., Parčina, I., & Petrović, M. (2019). Comparative analysis of European and Serbian football clubs. *Facta Universitatis, Series: Physical Education and Sport*. https://doi.org/10.22190/FUPES190715033R

Reysen, S., & Branscombe, N. R. (2010). Fanship and fandom: Comparisons between sport fans and non-sport fans. *Journal of Sport Behavior*, *33*, 176-193.

Rossi, L., Breuer, C., & Feiler, S. (2020). Determinants of non-profit sports clubs' perceived competition from commercial sports providers. *Sport Management Review*, *23*(4). https://doi.org/10.1016/j.smr.2019.10.001

Sæther, S.A, & Solberg, H.A. (2015). Talent development in football: are young talents given time to blossom?. *Sport, Business and Management*, *5*(5), 493-506. https://doi.org/10.1108/SBM-04-2015-0016

Saking, I., Acikalin, S., & Aydogan, S. (2017). Evaluation of the Relationship between Financial Performance and Sport Success in European Football. *Journal of Physical Education and Sport*, *17*(1), 16–22.

Szymanski, S. (2017). Entry into exit: insolvency in English professional football. *Scottish Journal of Political Economy*, *64*(4). https://doi.org/10.1111/sjpe.12134

Wann, D. L. (2006). Examining the potential causal relationship between sport team identification and psychological well-being. *Journal of Sport Behavior*, *29*(1), 79–95.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى كرة القدم في أندية ولاية صور في سلطنة عُمان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع بيانات المشاركين في الدراسة، حيث تضمنت (31) عبارة موزعة على خمسة محاور: محور الاهتمام بالفئات السنية، ومحور الجوانب الإدارية والمالية، ومحور الجوانب الفنية، ومحور الدعم الجماهيري، ومحور المنشآت الرياضية. شارك في الدراسة عينة مكونه من (245) مشاركاً ممن ينتمون إلى أندية في ولاية صور تم اختيارهم بطريقة العينة المتوفرة ممن تطوعوا بالاستجابة على أداة الدراسة.

أوضحت النتائج أن تراجع مستوى كرة القدم في أندية ولاية صور كان نتيجةً لمجموعة من العوامل المتداخلة، تأتي في مقدمتها عدم توفر المنشآت الرياضية المناسبة، وتليها الجوانب الإدارية والمالية، ثم مستوى الاهتمام بالفئات السنية، والجوانب الفنية لفرق كرة القدم في الأندية. في المقابل؛ يرى محبي ومتابعي أندية الولاية بأن جانب الحضور الجماهيري لا يُعدُّ من الأسباب المهمة التي أدت إلى تراجع مستوى الأندية. قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بالفئات السنية، وتوفير البيئة المحفزة لهم، وبناء منشآت رياضية تحتوي على كافة المرافق التي تساهم في تهيئة بيئة مناسبة للاعبين والجهاز الفني، بالإضافة إلى الاهتمام بأن تكون مرافق الأندية جاذبة للجماهير لاسيما في الجانب الترفيهي الذي يساهم في تواجد محبيها بين أروقتها.

Factors affecting the decline in the level of Sur's football clubs in the Sultanate of Oman

Abstract

This study aims to identify the factors that led to the decline in football in Sur clubs in the Sultanate of Oman. The study used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for data collection. It included (31) phrases distributed into five dimensions: youth academies and development, the administrative and financial, the technical, the fans' support, and the sports facilities. A sample of (245) participants belonging to football clubs in the Sur participated in the study, selected using the available sample method, and volunteered to respond to the study tool.

The results showed that the decline in football in Sur's football clubs resulted from a group of overlapping factors. Foremost of which is the availability of appropriate sports facilities, the administrative and financial aspects, the level of investment in youth academies and development, and the technical aspects of the football teams in the clubs. On the other hand, respondents of the study believe that spectators attendance is not one of the fundamental reasons that led to the decline in the level of clubs.

The study presented recommendations, including paying attention to the younger age groups and providing the appropriate training environment, sports facilities containing all the facilities that contribute to providing an appropriate setting for the players and the technical staff. Moreover, preparing the club's facilities to be attractive to the masses, especially in the entertainment aspect that contributes to the presence of club lovers among its buildings.